

قصة النهاردة هي عن قضية بنت اسمها من ثلاثة وعشرين سنة من هونج كونج. القضية دي من اشهر القضايا اللي حصلت في هونج كونج واللي اشتهرت باسم قضية هيلو كيتي وبتعرفوا بعد كده ليه في فيديو النهاردة هنعرف تفاصيل القضية دي وازاي البوليس عرف يكتشفها وهنعرف كمان الحكم اللي خدوه المتهمين في القضية واللي كان مثير جدا للجدل في هونج كونج ساعتها. قبل ما نبدأ في الفيديو احب انوه عن كذا حاجة. اول حاجة ان القضية دي من القضايا البشعة جدا وهتكلم عن جزء فيه تعذيب للبننت فلو حد اقل من تمتاشر سنة يا ريت متفرجش على الفيديو ده. ثاني حاجة ان القضية دي فيها كلمات يصعب عليا ان انا اقولها بالمعنى الصريح بس الكلام اللي انا هقوله اكيد انتم هتفهمو واخر حاجة هو ان يا ريت تحطوا لايك ولو لسة ما اشتركتش في القناة يا ريت تشتركوا في القناة وتفعّلوا الجرس عشان يوصل لكم مني كل الفيديوهات الجديدة القصة ابنتت في مايو الف تسعمية تسعة وتسعين لما بنت عندها اربعتاشر سنة دخلت قسم البوليس وكانت في حالة من الذعر ومن القلق. البننت الصغيرة دي كانت جاية لوحدها من غير اي حد كبير معاها. فقالت للبوليس ان في روح تطاردها كل يوم بالليل او يعني بتيجي لها بالليل ولان البننت كانت شكلها مضطرب وكانت صغيرة جدا في هتكي اللي هي عايزة تحكيه بالرغم من ان هو مكنتش مقتنع ان ده المكان الصح اللي المفروض تحكي فيه حاجات زي كده ارواح تطاردها ومش عارف ايه والكلام ده. فالبننت كانت بتقول ان في روح لبننت بتيجي لها كل يوم في اوائل العشرينات من عمرها متغطية كلها بالدم، وان الطريقة الوحيدة علشان تخلص من الروح دي وما تجي لهاش ثاني بان هي تروح للبوليس فطبعاً البوليس استغرب ليه يعني لما هتروح للبوليس الروح دي مش هتيجي لها ثاني. طبعاً لصغر سن البننت ولحماية الهوية بتاعت البننت فهو اسمها الحقيقي مش مذكور في القضية. فالبننت الصغيرة قالت للبوليس ان هي اشتكرت في عملية تعذيب استمرت لمدة شهر للبننت في عمر العشرينات. وان الروح اللي بتيجي لها كل يوم هي روح البننت اللي عملوا فيها كده. وعلشان تخلص من الروح دي فهي قررت ان هي تروح للبوليس وتعرف باللي تعرفه كله عن عملية التعذيب اللي حصلت للبننت دي. البننت لما راحت البوليس كان ساعتها عندها اربعتاشر سنة انما لما الحادثة حصلت كان عندها ساعتها تلتاشر سنة وما كانتش لوحدها في الجريمة كان معاها تلات رجاله تانيين. هي كانت البننت الوحيدة وكانت اصغر واحدة فيهم والتلات رجاله كانوا في عمر العشرينات والتلاتينات والتلات رجاله دول ما كانوا اي تلات رجاله انما كانوا من عصابة التريد التريد ديت يعني منظمه اجراميه خطيرة جدا وغنية جدا. وباختصار كده ناس مجرمة جدا وكانت بتقول ان التلات رجاله دول هم اللي عملوا كده في البننت وان هي ما شاركتش في موضوع التعذيب ده غير مرات بسيطة بس طبعاً انتم دلوقتي بتتسائل ليه بنت عندها تلتاشر سنة كانت موجودة في حاجة زي كده ومع ناس في العشرينات والتلاتينات من عمرهم ده لانها كانت هربانه من اهلها اللي كانوا عايشين في منطقة فقيرة جدا جداً، فهي كانت عايزة تخلص من الفقر ده فهربت من اهلها وشاء القدر ان هي لما تهرب من اهلها تقابل واحد اسمه لوك وبقي البوي فريند بتاعها هي عندها تلتاشر سنة وهو عنده اربعة وتلاتين سنة. طبعاً هو اغراها بان هو عايش في شقة سبع اوض في منطقة حلوة وشقة مجهزة وفيها كل وسائل الترفيه افلام فيديو جيمز كل حاجة. والعجيب ان الشقة اللي هو كان عايش فيها كانت مليانة بكل حاجة ليها علاقة ب هيلو كيتي. يعني مثلاً مفارش السرير الستائر الخداديات او المخدرات كانت كلها عليها هيلو كيتي وكمان مجموعة كبيرة بكل اشكالها واحجامها من العروسة او الدمية هيلو كيتي الضحية اللي هي بطله القصة بتاعة النهاردة اسمها فان من تلاتة وعشرين سنة اتربت في ملجا للايتام وبعد كده طلعت وهي عندها 17 سنة من ملجاً الايتام واللي هو سن صغير جداً فباختصار بعد ما ساب الملجأ حياتها كانت بائسة جداً وما كانتش لاقية شغلانه شريفه تشتغلها فكانت مثلاً بتسرق سرقات خفيفة وكانت بتتعاطى المخدرات وكانت بتقدم تنازلات جسدية علشان تعرف تعيش وعلشان كمان تقدر تشتري مخدرات وفي الوقت ده خلفت ولد. وفي الف تسعمية سبعة وتسعين بدأت تشتغل شغلانه ثابتة في ملهى ليلي جرسون بتقدم مشروبات ولكن شغلها ما كانتش مقتصر فقط على ان هي تقدم مشروبات انما كانت بتقدم تنازلات جسدية علشان تكسب فلوس اكثر، ومعظم الناس اللي كانوا بيروحوا الملهى الليلي ده كانوا من اعضاء ترايد اللي هي المافيا اللي احنا اتكلمنا عليها وكلهم مجرمين خطرين جداً وهي كانت عارفة الكلام ده، ففي يوم من الايام واحد من الزبائن الدائمين اللي ببجوا نادي اللي هو اسمه لوك اللي احنا اتكلمنا عليه قبل كده واللي كان بيبجي على طول علشان ف الليلة ديت. لاحظت ان فان مان لوك معاه فلوس كثير في المحفظة بتاعته، فقررت ان هي بعد ما هتقعد معاه هتسرق المحفظة بتاعته، وبغض النظر عن ان كل قراراتها غلط في غلط وان حياتها كلها غلط في غلط الا ان القرار ده كان اغبي قرار اخدته في حياتها لان مش من الذكاء ان حد يسرق من واحد مجرم قراري وعضو في التريد وهي عارفة كده ففعلاً سرقت الليلة ديت الفلوس وطبعاً مان لوك اكتشف الموضوع ده لان ما كانتش فيه غيرها الليلة دي في البيت كله معاها. المحفظة بتاعة لوك كان فيها اربعة الاف دولار امريكي

في مصادر ثانية بتقول ان هما عشرين الف دولار هونج كونج اللي هي بتساوي 5000 دولار امريكي فانا مش عارفة بالضبط هل هما اربعة الاف دولار ولا 5000 دولار لان في مصدرين بيقلوا حاجتين مختلفتين فمش عارفه. المهم ان لوك واجه وقال لها انتي لازم ترجعي لي الفلوس دي وعليها فوايد عشرة الاف دولار فلما رجعت الاربعة الاف دولار امريكي لوك قال لها امال فين العشرة الاف الفوايد فقالت له اديني وقت شوية وانا ارجعهم لك فمن لوك ما عجبوش الكلام ده. وقرر ان هو يخطفها بمساعدة من اثنين من اصحابه من سترايد. وفي 17 مارس الف تسعمية تسعة وتسعين التلت رجالة اللي هما من التريد خطفوا التلات رجالة دول اللي هم لوك اربعة وتلاتين سنة لونغ شينج شو سبعة وعشرين سنة لونغ واي لون وواحد وعشرين سنة واخدوها على شقة من ممتلكات التريد فالشقة دي كانت حالتها مزريه ما فيهاش عفش زي ما انتم شايفين كده وحيطانها واقعة وشكلها صعب جدا فالخطة بتاعة مان لوك ان هو هيخلي من هي تدفع الحاجات اللي عليها بس بطريقته الخاصة. الجزء اللي جاي ده هو الجزء الصعب واللي هو فيه تعذيب، فلو حد عايز يمشي شوية مش عايز يتفرج على الجزئية ديت يعني هي هتبدأ من دلوقتي. طبعا الكلام عن التعذيب والحاجات دي كلها كان جاي على لسان البننت اللي عندها اربعتاشر سنة لان التلات رجالة دولت ما عرفوش وما قالوش. هم عملوا ايه بالضبط في البننت فهم في الاول كانوا عايزينها ان هي تقدم خدمات جسدية لاصحابهم والناس اللي هم يعرفوهم بس بعد كده طلوعوا بافكار ثانية هنقولها دلوقتي. المهم هم من اول يوم وعلى مدار شهر كامل كانوا بيعذبوه طول اليوم كل يوم فالادوات اللي هم كانوا بيستخدموها اي حاجة في وشهم. يعني مثلا ادوات بتاعت المطبخ اي حته حديد اي اي حاجة في وشهم كانوا بيستخدموها وبعد كده بعد ما يبضربوها ومش عارف ايه والكلام ده كله كانوا بيقلوا لها ان هي لازم تبتسم وتقول ان هي مبسوطه اوي ان هي بيحصل فيها الكلام ده. ولو ما عملتش كده كانوا يبزودوا الضرب والتعذيب فيها. وعلى حسب كلام البننت الصغيرة ان هم بعد ما كانوا يبخلصوا ضرب واهانة وكل الحاجات دي كانوا ممكن يقعدوا في الاوضة اللي جنبها وعمالين يلعبوا فيديو جيمز ومش عارف ايه ولا كأن هم في حاجة حصلت ولا كأن في واحدة بتتعب من الالام ومن الضرب اللي هم ضربوها. المهم هم كل يوم كانوا بيتكروا اساليب جديدة فكانوا مثلا بيحبوا شمع ويصبحوا عليها بيحبوا مثلا قطعة حديد ويصبحوا عليها ولو ما فيش حاجة يسيحوا وكانوا يبحرقوا جسمها مباشرة فكانوا مثلا آآ القدم بتاع الرجل كانوا يبحرقوها علشان هي بعد كده ما تعرفش تمشي عليها وهي اصلا كانت خلاص يعني ضعيفة اساسا هي كده اصلا مش قادره تمشي وكانوا بيحطوا على الجروح بتاعتها تشيلي اويل او اللي هو اللي هو الزيت مشطش الحار فطبعا دي حاجة يعني صعبة جدا وكانوا بياكلوها كانوا مجوعين لها وكانوا في بعض الاحيان يخلوها ان هي تشرب من البول بتاعها وتاكل من الفضلات بتاعتها ولو رفضت ان هي تعمل كده او ان هي اصلا مش قادره تعمل كده فكانوا يعذبوها ويضربوها اكثر. طبعا بعد اسبوعين من الخطف وكل الحاجات اللي هم عمالين يعملوها فيها كانت حالتها الجسدية والصحية بقت سيئة جدا فمبقتش حاسه باي حاجة بتحصل لها خلاص. فموضوع ان هو ما كانش فيه اي ردة فعل منها او اي احساس منها خلاص يحسوا ان ما بقاش فيه متعة من اللي هما بيعملوه فيها. فواحد من التلاتة طلع بفكرة ان هما يعلقوها زي كيس الملاكمة وبدأوا ان هم يضربوها زي كيس الملاكمة. وكانوا يعلقوها كده لساعات طويلة واحيانا طول الليل فكليه القسوة والحاجات اللي هم كانوا بيعملوها فيها كانت مش طبيعية وفي خمستاشر ابريل الف تسعمية تسعة وتسعين يعني بعد شهر من الخطف لتلات رجالة والبننت اللي هي عندها تلتاشر سنة قرروا انهم يطلعوا بره علشان ياكلوا فزي. كل مرة قفلوا على باب الحمام وقفلوا كمان الباب بتاع البيت علشان هي بس ما تعرفش تخرج او تهرب وقعدوا ساعتين ورجعوا ثاني البيت فالبننت اللي عندها تلتاشر سنة. دخلت فتحت الباب بتاع الحمام فلقبت ان مياه قاعدة في البانيو وميته في الوقت ده ما كانوش عارفين يعملوا ايه في الجثة اللي موجودة في الحمام عندهم. قال يعني هما مش متوقعين ان بعد كل التعذيب اللي هما عملوه فيها ده ان هي هتفضل لسه عايشة فقعدوا ليلة كاملة يفكروا هم هيعملوا ايه فيها لغاية ما لوك قال ان هو عنده فكرة ممتازة ان احسن حاجة ان احنا نقطعها قطع صغيرة علشان نعرف نتخلص منها بسهولة ولو البوليس لقي القطعة دي مش هيعرف مين دي. ولان جسمها كان اوريدي في البانيو في الحمام فمن لوك جاب ساطور وقطعها تحت صغيرة وعلشان يخلوا العضم لوحده واللحم لوحده ففكروا ان هم بيحبوا حلة ويحطوا فيها مية ويخلوها على البوتاجاز وبكده يعرفوا ان هما يخلوا العضم لوحده واللحم لوحده. وفي بعض المصادر بتقول ان هم في الوقت اللي كانوا بيغلوا فيها اللحم بتاعتها كان على الناحية الثانية بيعملوا نودلز ونفس الملعقة اللي هم كانوا بيستخدموها او الحاجة اللي هم كانوا بيقلوا بيها كانوا بيقلوا بيها اللحم بتاعة البننت. المهم هم بعد ما خلصوا اخدوا الجمجمة وحطوها في عروسة كبيرة بتاعة هيلو كيتي اللي هي على شكل عروسة البحر ففتحوا العروسة وحطوا الجمجمة وبعد ما حطوها خيطوا العروسة. البوليس بعد كده يعني لقي الجمجمة في العروسة بتاعة هالو

كييتي ولقى سن من الاسنان بتاعة على الارض في الشقة ولقى كمان بعض أجزاء من جسمها موجودة في التلاجة عندهم بس للاسف لان الجثة كانت مقطعة قطع صغيرة فكان صعب على البوليس ان هو يحدد سبب الوفاة. وهنا القضية بدأت تبقى شوية معقدة لان موضوع ان هم مش عارفين يحددوا سبب الوفاة عمل بعد كده ضجة في هونج كونج. طبعا الشاهد الاساسي في القضية دي البننت اللي عندها 18 سنة واللي حكمت لهم بالتفصيل ايه اللي حصل بالظبط وهما عملوا ايه في البننت وطبعا بالمقابل البننت دي ما تحكمش عليها باي حاجة لان هي ادبت لهم معلومات كتير كان عمرهم ما يعرفوها من التلات رجالة دول في نفس الوقت ده التلات رجالة دول كان عندهم حكاية مختلفة تماما عن الحكاية اللي البننت الصغيرة قالتها. فعلى حسب كلام التلات رجالة دول ان كان فيه اتفاق مع فنانيين انها هتقدم خدمات جسدية مقابل مبلغ من المال ولان هي مدمنة مخدرات فاللي حصل ان هي اخدت جرعة زيادة لذلك هي ماتت فهم ارتبكوا مكنوش عارفين يعملوا ايه فقطعوا بقى حته صغيرة وحطوها في هيلو كييتي والحاجات اللي هي اللي احنا حكيناها كلها ديت فالبوليس ما كانش عنده اي دليل مادي وما كانش عارف يحدد ان كانت هي ماتت من التعذيب ولا من الجرعة الزيادة. المهم هم ما تحكمش عليهم بتهمة القتل العمد انما اتحكم عليهم بتهمة القتل غير العمد يعني غير المقصود فكل واحد منهم اخذ حبس مدى الحياة مع امكانية ان هم يخرجوا بعد عشرين سنة. طبعا الحكم ده اثار جدل في هونج كونج في الوقت ده لان تحس ان الحكم ده غير عادل. وطبعا البننت الصغيرة اللي هي عندها اربعتاشر سنة ما اخدتش اي حكم لان هي طبعا ساعدتهم ان هم يقبضوا عليهم وقالت لهم كل حاجة بالتفصيل فبالقابل هم ما ادانوه او يعني ما حبسوها ولا عاقبوها باي حاجة. ولان الجريمة كانت في منتهى البشاعة ففي دكاثره نفسيين زاروا التلات رجالة دول علشان يقيمهم فالنتيجة بتاعة التقييم بتاع الدكاترة ان هم مش مرضى نفسيين وما عندهممش اي خلل او اي مرض عقلي وان اللي حصل ده يعني كان في كامل قواهم العقلية وان هم اصلا كمان ما عندهممش اي شعور بالذنب ولا بالندم. من الحاجات الغريبة في القضية دي واللي هي مذكورة في بعض المصادر ان الشقة اللي حصلت فيها الجريمة كان في ناس بتروح الشقة من الناس اللي هم بيحبوا يستحضروا الارواح والحاجات دي معتقدين ان الروح بتطلع فمن السهل ان هي تتجاب او يعني ان هم يحضروها يعني وكده. ودي كانت من الحاجات الغريبة المفروض شقة زي دي المفروض ان البوليس اصلا يقفلها وممنوع يكون حد يدخلها اساسا احتراماً لروح البننت واللي حصل فيها. المهم المبنى ده اتشال او ازال يعني في الفين واثنى عشر يعني هو قعد من الف تسعمية تسعة وتسعين لالفين واتناشر الناس بتروح تعمل الحاجات الغريبة اللي هم بيروحوا يعملوها ديت وبعد كده اتبنى مكانه اوتيل في الفين وستاشر فاكرين قلت لكم في اول القصة ان كان عندها ولد صغير كان ساعتها عنده سنتين لما حصل اللي حصل. المهم الولد ده طبعا كبر وبيدرس دلوقتي في جامعة في سنغافورة. احب اعرف رأيكم في القضية دي. هو انا شخصيا جالي منها اكتوبر لان قعدت تلات ايام عمالة اقرا واشوف المصادر بتاعة القضية. انا في وجهة نظري ان البننت لما دخلت دار الايتام ان هي تخرج منه وهي عندها ستاشر سنة ده سن صغير اوي يعني هي تعتبر يعني طفلة وان هي وان هم دلوقتي خلاص هي طلعت عندها ستاشر سنة. طب المفروض ان هم يتأكدوا ان هي شغالة في شغلانة كويسة ان هي قادرة تصرف على نفسها مش ان هم بس يسيبوها خلاص انت تميتي ستاشر سنة خلاص انت اطلعي في الشارع اعلمي اللي انتي عايزة تعمله السيستم اللي هو بتاع دار الايتام او كده اعتقد ان ده كان اول الغلط ان هم يطلعوها هي عندها ستاشر سنة.